

أثر الالتزام التنظيمي في الأداء السياقي: دراسة ميدانية على الجامعات الخاصة بمدينة ٦ أكتوبر

بركات، علياء عمرو علي، و عواد، عمرو محمد أحمد. (٢٠٢٤). أثر الالتزام التنظيمي في الأداء السياقي:
دراسة ميدانية على الجامعات الخاصة بمدينة ٦ أكتوبر. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع ١٤ ، ٥٩٧ -
٦٣٢. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1459028>

Prepared by

ناصر بن سلمة



- تم تحديد فرضية رئيسية وفرضيتين فرعيتين بطريقة واضحة ومنهجية، حيث تناولت الفرضية الرئيسية تأثير الالتزام التنظيمي على الأداء السياقي ككل، بينما تناولت الفرضيتان الفرعيتان تأثير الالتزام التنظيمي على أبعاد الأداء السياقي (التيسير بين الأشخاص، والتفاني في العمل).
- يعكس استخدام صياغة واضحة مثل "تأثير طردي ومعنوي" وضوحًا في الغرض البحثي
- الفرضيات لم تتطرق إلى دور المتغيرات الوسيطة أو المعدلة التي قد تؤثر على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء السياقي، مثل العوامل الثقافية أو البيئية.
- لم يتم توضيح ما إذا كانت هناك فرضيات صفرية (Null Hypotheses) وبديلة (Alternative Hypotheses)، وهو إجراء مهم لتفسير النتائج بطريقة دقيقة.

اعتمدت الورقة على تصميم وصفي وتحليلي مناسب لاختبار العلاقة بين المتغيرات.

وتم توظيف برامج تحليل متقدمة مثل SPSS و AMOS لتحليل البيانات، مما يعكس اختيارًا جيدًا للأدوات الإحصائية.

لم يتم التطرق إلى أي محاولة لاختبار السببية بشكل مباشر. استخدام تصميم تجريبي أو شبه تجريبي كان يمكن أن يعزز من قوة النتائج ويوفر استنتاجات أكثر موثوقية.

البيانات تم جمعها من الجامعات الخاصة في مدينة واحدة فقط (مدينة ٦ أكتوبر)، مما يحد من تعميم النتائج على مناطق أخرى أو أنواع أخرى من المؤسسات..

- تم اختيار عينة طبقية عشوائية مكونة من ٣٥٧ فردًا، مما يعزز من تمثيل النتائج. حجم العينة كافٍ لإجراء التحليلات الإحصائية، خاصة مع توزيع العينة بطريقة تشمل تنوعًا ديموغرافيًا.
- لم يتم ذكر أي تحليل للتحقق من التحيز في اختيار العينة.
- اقتصر العينة على الجامعات الخاصة فقط قد يؤدي إلى نتائج محدودة تعكس طبيعة هذه المؤسسات فقط، دون النظر إلى الفروق بين الجامعات الخاصة والعامة.
- لم يتم تقييم تأثير الخصائص الديموغرافية (مثل النوع، العمر، أو الخبرة) على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء السياقي.

- تم استخدام استبيانات قياسية لجمع البيانات، مثل مقياس الالتزام التنظيمي (Mowday, Steers, Porter) ومقياس الأداء السياقي ((Goal, 2020)، وهو ما يضمن الاعتماد على أدوات معتمدة.
- تم التحقق من ثبات وصدق أدوات القياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ وتحليل العوامل التوكيدي ((CFA، مما يعزز موثوقية الأدوات.
- لم تناقش الدراسة ما إذا كانت أدوات القياس تتناسب تمامًا مع السياق الثقافي والتنظيمي المحلي. غياب اختبار تمييز الأبعاد (Discriminant Validity) قد يؤثر على دقة التحليل الإحصائي.

التحليل الإحصائي

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لاختبار فرضيات الدراسة، مما يعكس اختيارًا مناسبًا لاختبار العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء السياقي.

نتائج تحليل الانحدار أظهرت دلالات إحصائية قوية، حيث كانت القيم P أقل من ٥.٠٠٠، مما يشير إلى قبول الفرضيات. يعكس تحليل الانحدار البسيط فقط العلاقات الارتباطية ولا يثبت السببية.

لم يتم التطرق إلى اختبار الافتراضات الأساسية لتحليل الانحدار، مثل التوزيع الطبيعي للبواقي أو تجانس التباين (Homoscedasticity). لم يتم تضمين تحليل للعوامل الخارجية المحتملة التي قد تؤثر على الأداء السياقي بجانب الالتزام التنظيمي.

غياب مناقشة تأثير المتغيرات غير المفسرة (٣٩.٨%) التي قد تؤثر على الأداء السياقي. لم يتم تفسير الأهمية العملية للنتائج بجانب الدلالة الإحصائية.

- النتائج أظهرت تأثيرًا طرديًا ومعنويًا بين الالتزام التنظيمي وأبعاد الأداء السياقي، مع توضيح نسبة التأثير لكل بعد. الدراسة قدمت تفسيرًا منطقيًا للنتائج وربطتها بالدراسات السابقة..

على الرغم من أن الدراسة قدمت تحليلًا متماسكًا ودقيقًا للعلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء السياقي، إلا أن

هناك بعض الثغرات في اختبار صحة الفرضيات يمكن تفادها:

- صياغة فرضيات بديلة وصفيرية لتوضيح الإطار التحليلي.
- معالجة القيود باستخدام تصميمات بحثية أكثر قوة.
- تضمين تحليل المتغيرات الوسيطة والمعدلة.
- تقديم أمثلة عملية لمناقشة الأهمية العملية للنتائج.
- التحقق من الافتراضات الإحصائية لضمان صحة التحليل.



Thank You